

على أي حال فإن نموذج الثقافة عموماً يشير إلى مجموعة من المسالك الثقافية أو العناصر التي تشكل نظاماً متداخلاً على أكثر من صعيد ، فإذا ما بدئنا بأوائل سبل الحياة الأولى نقول أن المحراث هو عنصر لنمط ثقافي يتكون أصلاً من المحراث ذاته ، جاءت الزراعة بالمحراث والعوامل المشتركة معها ، م. مثل هذا النمط الثقافي تواصل عبر الأيام ؛ وهو ما نسميه بالتطور التقني للزراعة. اليوم تعرف زراعة المحراث كنمط ثقافي ، فنتج لنا أنواع أخرى من المحاصيل و الخضرة الأخرى. كل هذا يندرج تحت تسمية النمط الثقافي للمجتمع الواحد. والعادات الاجتماعية ، ومنظومة القيم المرتبطة بها وهي تلك القيم التي ستكون من خصائص المستقبل أو الحضارة . هناك علماء انثربولوجيا ينظرون إلى الحضارات في سياق نمط الشخصية المهيمنة في أي حضارة وهي الشخصية التي تكون مفضلة عند كل ثقافة ، وما يتبع ذلك من وسائل تطبيق ذلك على الواقع العملي للحياة.